

الكهرباء.. تراكمات زادت من تعقيد المشكلة



طوارئ الكهرباء.. هل من مجيب؟!



خدمات الطوارئ فسكان المنطقة الثانية حسب قول محمد العمري رئيس قسم الطوارئ في المنطقة الثانية يقول: نحن وجدنا هنا في قسم الطوارئ الكهرباء من أجل خدمة المواطنين بصورة مباشرة وفي حالة حدوث أي شرت داخل المنزل أو ماس كهربائي تقوم بإزالة هذا الخطر المؤكد على المواطن وسكان المنزل بدرجة رئيسية من خلال فصل التيار إذا تطلب الأمر ذلك أو تقوم بفصل التيار عن المنزل المتضرر فقط والقيام بعد ذلك بمعالجة المشكلة والبحث عن السبب الحقيقي وراء هذا المس المأجنى بالنسبة لسكان المنزل.

ويضيف العمراني قائلًا: في حالة اتصال أو تقديم شكوى من قبل المواطنين في المنطقة فإننا نتجاوب وبصورة سريعة كون الأمر لا يتطلب التأخير فخطورة الكهرباء لا تحتمل التأجيل وتتحرك في الوقت المناسب لإفقاذ المواقف. على الرغم من المخاطر التي يجدها العمال الفنيون للكهرباء والفرق الفنية التي تأتي خصيصًا للإصلاحات ويذل الجهود التي تشترك عليها من أجل معالجة المشكلة في كل الظروف ومختلف الأوقات.

منوها بأن معظم المشاكل التي تحدث في المنازل هي نتيجة طبيعية لسوء استخدام الكهرباء لدى المواطنين في منازلهم وذلك من خلال الربط العشوائي أو توصيل الكهرباء للمنزل من أكثر من خط وهو ما يؤدي إلى حدوث حروق المحولات والكابلات وتسبب بمثل هذه الحوادث. ويديره رجو العمري من الجهات المختصة بذل مزيد من التوعية للمواطنين بمخاطر الكهرباء والطرق السليمة للاستخدام الأمثل للكهرباء عبر وسائل الإعلام المختلفة.



تحقيق/ نجلاء الشيباني

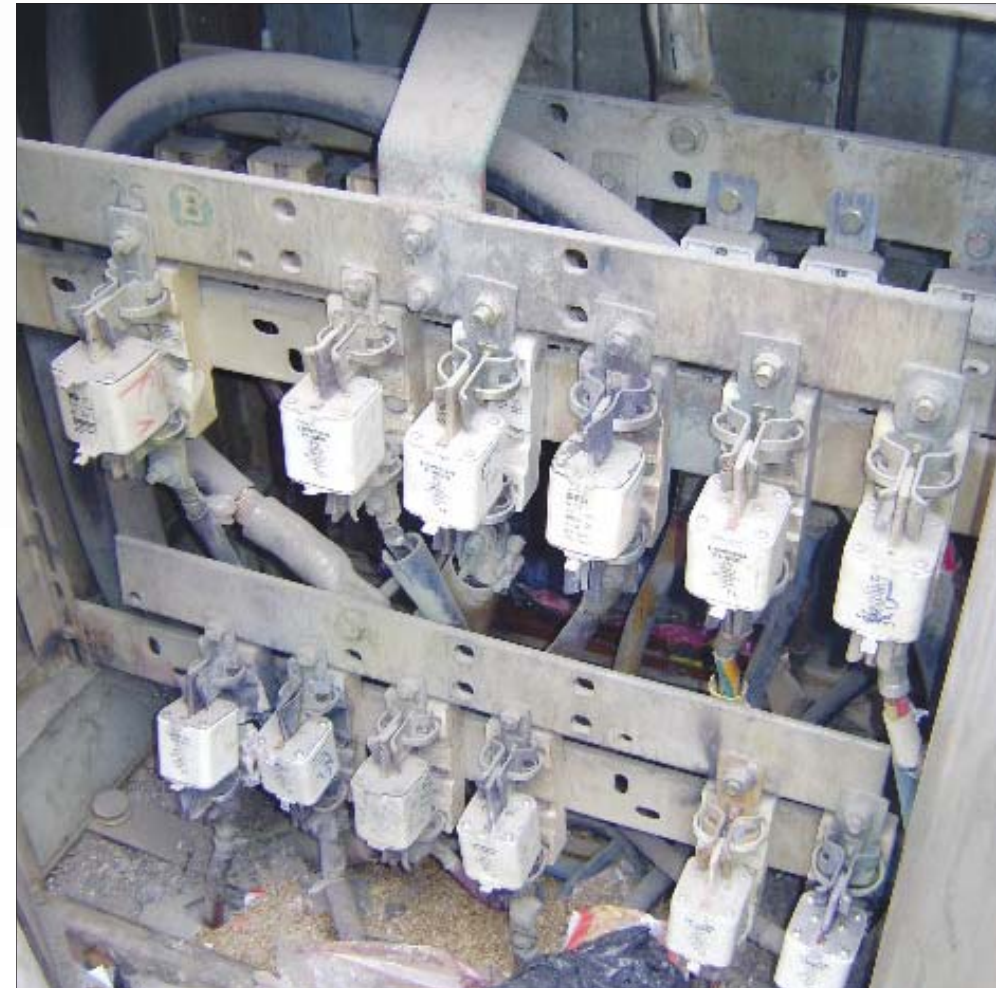
■ تزداد معاناة المواطن بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي وتردى خدمات طوارئ الكهرباء. الأخ عماني كثيرًا من هذا الانقطاع المستمر لمدة عشر أيام متتالية، ومع استمرار الاتصال الدائم لطوارئ الكهرباء الذين لا يجيبون إلا بعد جهد جهيد وإذا أتوا فإنهم يأخذون وقتًا في المعالجة ويعودون إلى أدراجهم دون معالجة للمشكلة - كما يقول - وبعد أن انتابه اليأس قرر عبد الستار التعاون مع جاره للتخلص من هذه الأزمة والذهاب إلى أحد الأشخاص الذين لديهم خبرة في الكهرباء، ليس بالضرورة أن يكون كهربائي لكن يشك له خط من الكابل الرئيسي أو من خطوط الجيران، المهم أن تعود الكهرباء لمنزله الذي توقفت حاله مدة زمنية كافية لضيق حاله وحال أسرته من الوضع المظلم الذي عاشوه.

مواطن آخر يصف معاناته مع طوارئ الكهرباء، قائلًا:

- أنا أعرف بأن كلمة طوارئ تعني إنقاذًا سريعًا، لكن ما نلاحظه اليوم في وزارة الكهرباء، أن الطوارئ هي آخر شيء، يجب أن يفكر فيه المواطن ولا تعرف لماذا؟ منزل جاري حدث فيه شورت كهربائي مما أدى إلى إحراق محتويات المنزل، إلى جانب الأدوات الكهربائية، شمل الحريق الأثاث وحتى ستائر النوافذ لم تسلم من الحريق وقد قمنا بالاتصال المباشر بطوارئ الكهرباء، لكن لا حياة لمن نتأدى، قام الجيران بتوهمهم الإنساني، فاحضروا الحريق وأخرجوا السكان من المنزل وكان من بينهم أطفال.

يقول جابر الربيع: هذه الحادثة كانت بالقرب من منزلي في رقم حارة غزل الباش ولم يصل طوارئ الكهرباء إلا بعد أن انتهى المواطنون من عملية الانقطاع حيث كان التواصل معهم في الساعة التاسعة صباحًا ووصلت السيارة بعد الظهر، تتفقد عمال الكهرباء، المنزل وعداد الكهرباء، لمعرفة السبب الحقيقي لهذا المس الكهربائي الذي كان يؤدي بحياة سكان المنزل والحي معًا لولا تدخل مشيئة الله وتعاون سكان الحي الطيبين. وإلى اليوم لم نعرف ماهو السبب الحقيقي لهذا الشورت حتى يتبين بقية المواطنين من تقادي هذه الأخطاء، مستقبلا وكل ما عرفناه هو أن التلاجة هي السبب لبقائها متصلة طويلا بالكهرباء، خاصة هذه الأيام كون الكهرباء، ضعيفة للغاية لا تحتمل أي ضغط إلاه أصلا مفصول. وأضاف: - رغم التخارث التي علينا حسب فواتير الكهرباء، لا نأخذها على محمل الجد، خاصة في الأيام الماضية، إلا أنها لا تجرؤ على التحذير بفصل التيار، المؤسسة، إلا أنها لا تجرؤ على التحذير بفصل التيار، لأنه أصلا مفصول.

ويتنى الأمالي في الأخير أن تتخذ الوزارة بعد تحسين الخدمة قرارًا بتسليم مبالغ الخدمات للفترة السابقة والإبقاء على مبالغ الاستهلاك الفعلي.



وتضيف: إن الأسر أثناء عودة التيار الكهربائي تقوم بتشغيل كل الأثاث والأدوات المنزلية واستغلال عودة التيار والضغط على الشبكة التي تستنفذ عملها بشكل ضعيف جدا مما يسبب الضغط على المواد ويحدث ما يحدث. ولعل إن هناك أسبابًا تراكمية وعمًا يطال المؤسسة وإعمالًا لتقارير المختصين بهذا الشأن ساهم في تلفها في الوقت الذي تصرف أموال طائلة في غير محلها بالإسكان أن تحل لنا كثيرًا من الإشكاليات، بالإضاءة إلى محدوية إمكانيات المؤسسة في هذه الأثناء.

فواتير الكهرباء.. الدفع بالآجل

المائة ريال - فقط - وخدمات أو قيمة خدمات تصل إلى سبعمئة ريال.

ويضيف الربيع: هذا الشهر جاتني الفاتورة بأكثر من أربعة آلاف ريال، مع متأخرات خيصة أشهر، مقدار قيمة الاستهلاك الفعلي فيها تقريبا) ٧٠٠ (ريال لكل الفترة، والباقي خدمات. يعي الأمالي أن إيرادات مؤسسة الكهرباء، يبقيا متواصلة في تقديم الخدمة، لكنهم - أيضا - يتسبب في تحميل المواطنين ضغطًا قد يؤدي إلى حرمان الجميع من التوفر الكهربائي، المهم بالنسبة له هو الحصول على كهرباء، كيفما كان.

خلال الفترة القليلة الماضية بدأ في جهات الكهرباء حراك القصد منه المعالجة الإسعافية السريعة لكثير من الاختلالات الحاصلة في الشبكة، والعمل على التزويد بالمحولات اللازمة وأعمدة الكهرباء... إلخ للحارات، إلا أن التحرك سرعان ما كان يتوقف، بدأ منه أن نتاج عن عزف في توفير المطالب كنتيجة لعجز في الإمكانات، ولما لم تكن أعمال التخريب - فقط - المتسبب فيه، وإنما ضعف أو توقف الإيرادات حساب المستهلكين، إلى حد كبير، حتى صارت مسؤولية مؤسسة الكهرباء، تراكمية لدى المؤسسات والمواطنين على حد سواء. وتبرير القفاص عن سداد قيمة الاستهلاك هو اعتماد وصول الخدمة أو قطعها، ويطلب مواطنون بتوفير الخدمة ويشكل منتظر حتى تنتظم عملية السداد.

يقول عبدالكريم الربيع - مخر علينا أيام بلا كهرباء، وإذا جات يوماً فإنها لا تزيد عن الساعتين، ثم تاتي الفاتورة آخر الشهر باستهلاك قيمته قد لا تتجاوز

تحقيق/ إياد الموسوي

● انفجار المحولات الكهربائية أضحت مشكلة شبه يومية للكهرباء، حيث يلاحظ انقطاع بعض الأحياء لأيام عديدة في مختلف المحافظات، انفجار المحولات وضعفها بسبب القصور الذي يطال أدوات ومعدات الكهرباء، من الصيانة وعدم وجود الفنيين المختصين هذا قبل حدوث مشكلة الانقطاع المتواصل للكهرباء مارب الغازية بسبب الاعتداءات من قبل الخارجين عن القانون في منطقة نهم وغيرها.

علي محمد - مدير عام التوزيع بمؤسسة الكهرباء، يقول: إن أسباب حريق المحولات وتلفها أمر تراكمي لسنوات عديدة وكان من أسباب ذلك عدم وجود الفنيين المختصين وعدم إعطائهم المستحقات للزول اليومي لصيانتها ولعل من الأسباب أيضا انقطاع شبكة مارب الغازية وخروجها عن الخدمة ساهم في تحميل المحولات الكهربائية جهدا أكثر من نسبة تحملها مما كان يؤدي إلى انفجارها.

ويضيف المهندس علي محمود: إن إدارة التوزيع تقوم بعمل تقاريرها اليومية ورسد كل الحوادث والانقطاعات للتيار الناتجة عن انفجار المحولات وقد رصد التقرير لعام ٢٠١٠م عدد ٣٤٥ محولا خلال العام في أمانة العاصمة ومع دخول اليراد الأزمة في ٢٠١١م وضعف الشبكة وما صاحب ذلك من مشاكل كبيرة للغاية ارتفعت نسبة الانفجارات والإتلاف إلى وضع لم يتخول وقد شكلت الأضرار المالية لانفجار المحولات خسائر وخسائر المؤسسة الكهربائية ما يقارب (١٢٠) مليون ريال أفقدت المؤسسة هذه الخسائر قائلًا: أما المناطق التي تعتمد على طواقم فنية جيدة لم تشهد مثل هذه الانفجارات، حيث تشهد الالكثرة لصعق المحولات.

ويشير المهندس محمود إن هناك خطأً تحسين الشبكة يقوم بها فريق فني متخصص للاهتمام بالشبكة والخطوط وإصلاحها. فيما يرى المهندس عبدالملك العنسي - نائب مدير عام التوزيع في المؤسسة - أن رداءة الشبكة الكهربائية وحديث مثل هذه الإنشكاليات تحمل جزءا منها المؤسسة بحيث لم تقم بإداء مهامها بالشكل المطلوب

المشكلة.



التعبير بحرق الإطارات!!

كوتهم السبب الرئيسي في عدم وصول الخدمات إليها.

● أدى انقطاع الكهرباء، انكسر معظم الوقت عن بعض حارات أمانة العاصمة إلى لجوء كثير من سكان هذه الحارات، بحسب مقالاه أحمد مسعد الصنعاني إلى إغلاق عدد من مداخلها وخارجها وقطع شوارعها بالحجارة بعد ياس من جديّة وزارة الكهرباء، ومؤسستها في توفير الكهرباء..

ويقول صالح العماد: من حقنا إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة كاحتجاج على غياب الكهرباء، عنا أكثر من أسبوع ونصف وعدم تجاوب عمال الحارة وعضو المجلس المحلي مع مطالبنا وتقرير تخصيصها مؤسسة الكهرباء، وتوفيره. ويضيف العماد: رغم أن أسلوب إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة غير حضاري ويؤثر سلبا على حركة المارة والسيارات إلا أنه الطريق الأفضل لدينا لإيصال سكاننا إلى الجهات المعنية بتوفير الكهرباء، وتغيير القاتمين على الحارة

تحقيق/ مفيد درهم

● أدى انقطاع الكهرباء، انكسر معظم الوقت عن بعض حارات أمانة العاصمة إلى لجوء كثير من سكان هذه الحارات، بحسب مقالاه أحمد مسعد الصنعاني إلى إغلاق عدد من مداخلها وخارجها وقطع شوارعها بالحجارة بعد ياس من جديّة وزارة الكهرباء، ومؤسستها في توفير الكهرباء..

ويقول صالح العماد: من حقنا إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة كاحتجاج على غياب الكهرباء، عنا أكثر من أسبوع ونصف وعدم تجاوب عمال الحارة وعضو المجلس المحلي مع مطالبنا وتقرير تخصيصها مؤسسة الكهرباء، وتوفيره. ويضيف العماد: رغم أن أسلوب إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة غير حضاري ويؤثر سلبا على حركة المارة والسيارات إلا أنه الطريق الأفضل لدينا لإيصال سكاننا إلى الجهات المعنية بتوفير الكهرباء، وتغيير القاتمين على الحارة

عقال الحارات.. فاعلية محدودة



تحقيق/ وديع العسي

يقبل ضغط طلب الخدمة منه يحدث أن يعبره فيوز» ضمن محول كهربائي ما عن، طفحة، من جور هذا الضغط الزائد عن طاقته بشور يطلقه عن غضب معلنا خروجه عن الخدمة.

يتوقف وصول التيار الكهربائي عن جزء من منازل الحارة باحترق الفيوز وقد جاء إليها التيار رغم أنه لم يتم بعد تغيير الفيوز ثم جاء إليها التيار رغم أنه لم قد عدوا بمساعدة بعض فنيي الكهرباء، إلى الربط الفيوز يفوق قدرته المحدودة، لينظم بدوره بعد ساعات فقط إلى أخيه المحرق السابق ثم إذا بالجويعين من الأمالي يتحولون إلى قائلين: الثالث لوؤدي هذا التحميل العشوائي أيضا إلى احترافه، وبالتالي توقف المحول كليًا عن العمل ليبدل بعدها الجميع في ظلام داس أيام.

يحدث هذا مع اعتماد الشعور بالمستقل من قبل كثير من الناس واعتمادهم أن مثل هذا التنتل والربط العشوائي كليل بأن يجعلهم في حالة استنفاضة دائمة. يقول ريدان بصراحة، تضطر لهذا الفعل. فكيف يكون لدى جاري كهرباء، بينما منزلي مظلم، مع تأخر التحرك لإصلاح الفيوز الثالث أو استبداله يحدث مثل هذا الربط العشوائي إلا أن ما يفرض نفسه هو سؤال عن فعل الرقابة على مثل هذا السلوك. هل يعقدور المؤسسة تعيين مراقبين في الحارات تابعة مثل هذه الحالات؟ على عبدالله قاصع عمال حارة الصاروم يقول: انتشرت مثل هذه الحالة خلال الأسابيع الماضية بشكل كبير وهي تحدث خلسة دون أن يشعر بها ويصعب مراقبة

في الحارات والرقابة، ومنع مثل هذا التصرف بقع ضمن مسنوليتهم بالتنسيق مع أقسام الشرطة، يتهم بعض الأمالي بتواطؤ، يحدث من قبل عقال الحارات.. فيما يؤكد آخرون أن أمانة البيض وعدم شعورهم بالمسئولية تجعلهم يلجأون إلى ربط الخط الكهربائي بشكل عشوائي بمساعدة بعض فنيي الكهرباء، دون استشارة نتائج مثل هذا العمل. وهو ما يؤدي بدوره إلى فقدان الخدمة نهائيا. على عبدالله قاصع عمال حارة الصاروم يقول: انتشرت مثل هذه الحالة خلال الأسابيع الماضية بشكل كبير وهي تحدث خلسة دون أن يشعر بها ويصعب مراقبة

في الحارات والرقابة، ومنع مثل هذا التصرف بقع ضمن مسنوليتهم بالتنسيق مع أقسام الشرطة، يتهم بعض الأمالي بتواطؤ، يحدث من قبل عقال الحارات.. فيما يؤكد آخرون أن أمانة البيض وعدم شعورهم بالمسئولية تجعلهم يلجأون إلى ربط الخط الكهربائي بشكل عشوائي بمساعدة بعض فنيي الكهرباء، دون استشارة نتائج مثل هذا العمل. وهو ما يؤدي بدوره إلى فقدان الخدمة نهائيا. على عبدالله قاصع عمال حارة الصاروم يقول: انتشرت مثل هذه الحالة خلال الأسابيع الماضية بشكل كبير وهي تحدث خلسة دون أن يشعر بها ويصعب مراقبة